الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الأربعاء ٥ شباط ٢٠٢٠ | الموافق ١١ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٣١ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 5, 2020 | No. 3331 | 14th year

موسكو تكشف عن إنتاج فيديوهات «كيميائية» لاتهام الجيش

مرعي لـ«الوطن»: الرد بضرب الجماعات الإرهابية

| سيلفا رزوق

اعتبر عضو مجلس الشعب، المحاضر في القانون الدولي في جامعة دمشق أحمد مرعي، أن ذريعة السلاح الكيميائي، كانت ولا تزال وستبقى تستخدم ضد الدولة السورية، لأنه من خلال اتهامها تستهدف استجرار عطف الغرب، الذي يدعي تأثره بالحالات الإنسانية، وبالتالي كلما فشلت هذه المجموعات وانهارت أمام تقدم الجيش، فإنها تلجأ للطريقة الأسرع بنظرها والقادرة على تحريك الرأي العام العالمي.

مرعي في تصريح لـ«الوطن»، أكد أن الإجراءات القانونية، التي التزمت بها سورية، وانضمامها لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية عام ٢٠١٣، أفرغت أي اتهام للدولة السورية من مضمونها، لكن هذا لا ينفي وجود محاولات للسيطرة على منظمة حظر الكيميائي حيث يتحول دورها من عمل استقصائي وتحقيقي، إلى دور اتهامي، مشدداً على أن هذه المحاولات خطرة.

عضو مجلس الشعب، اعتبر أن الرد السريع الذي يمكنه المساهمة في منع استخدام هذه الورقة، هو بضرب الجماعات الإرهابية، ومنعها من امتلاك واستخدام السلاح الكيميائي.

كلام مرعي جاء تعقيباً على ما أوردته وزارة الدفاع الروسية أمس، حول قيام جماعات ما يسمى «الخوذ البيضاء» المرتبطة بـ«جبهة النصرة»، بإنتاج مشاهد فيديو مفبركة لاستخدام «أسلحة كيميائية» في منطقة خفض التصعيد في إدلب.

وقال المركز الروسي للمصالحة في سورية: إنه سيتم تقديم هذه المشاهد على أنها «ضربة جوية سورية»، وسيجري نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي، لتتداولها وسائل الإعلام الغربية والعربية.

تطورات الشمال تدفع واشنطن لإعلان دعم «حليفتها» في «الناتو»

موسكو لأنقرة: عليكم «الالتزام الصارم» بالاتفاقات في إدلب

| الوطن - وكالات

من جديد أعادت موسكو تذكير أنقرة، بأنها لم تنفذ بعض التزاماتها «الأساسية» تجاه إدلب، داعية إياها «للالتزام الصارم» بالاتفاقات التي توصل إليها رئيسا البلدين في «سوتشي».

وقال لافروف في تصريح صحفي: «للأسف، في هذه المرحلة لم يتمكن الجانب التركي من الوفاء ببعض الالتزامات الهادفة لحل المشكلة في إدلب جذرياً»، مشيراً إلى أن تركيا لم تتمكن من «فصل المعارضة السورية المسلحة، التي تتعاون مع الأتراك والمستعدة للحوار مع الحكومة السورية، في إطار العملية السياسية، عن إرهابيي «جبهة النصرة» التي تحاكيها «هيئة تحرير الشام».

الرد الروسي الواضح بخصوص الالتزام بالاتفاقيات، جاء تعقيباً على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي زعم أن «ما حصل في إدلب انتهاك صارخ للتفاهم الذي تم التوصل إليه مع روسيا»، مهدداً بأن هذا الأمر سيترتب عليه عواقب بالنسبة للحكومة السورية»، مؤكداً أن بلاده «لن تتيح للنظام السوري فرصة ليكسب مزيداً من الأراضي في إدلب».

في الأثناء، نفى المركز الروسي للمصالحة، صحة التقارير الإعلامية حول تعرض أفراد الشرطة العسكرية الروسية بريف حلب للقصف من فصائل مسلحة موالية لتركيا.

وقال رئيس المركز اللواء يوري بورينكوف: إن «المعلومات التي نشرتها عدد من وسائل الإعلام، وتزعم تعرض نقطة للشرطة العسكرية الروسية شمالي مدينة تل رفعت للقصف، منافية للواقع».

التطورات في الشمال، والمحاولات التركية المستميتة لوقف تقدم الجيش، دفعت بواشنطن للخروج إلى العلن، لدعم أدواتها من الإرهابيين بقيادة حليفها التركي، حيث أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها، دعمها الكامل لمن سمتها «حليفتنا في الناتو»، بعد تعرض قوات الاحتلال التركي في إدلب لقصف من الجيش السوري، ما أدى لمقتل وجرح عدد من الجنود الأتراك.

واعتبرت الخارجية الأميركية أن القصف الذي تعرضت له قوات الاحتلال التركي قرب سراقب «تصعيد خطير»، قائلة: إن القصف السوري طال مراكز المراقبة التركية، داعية إلى «وقف تقدم الجيش السوري، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية»، حسب زعمها.

الموقف الأميركي تبعه موقف أممي مواز، حيث طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بوقف ما سماها «الأعمال الحربية» بين تركيا وسورية في محافظة إدلب، لافتاً إلى أن «التغير في طبيعة النزاع يثير قلقاً كبيراً»، وقال غوتيريش في مؤتمر صحفي: «يجب وقف الأعمال الحربية قبل تصعيد يؤدي إلى وضع يخرج تماماً عن السيطرة»، متغافلاً حقيقة أن الوجود التركي هو احتلال للأراضي السورية وفقاً للقانون الدولي.

حدو لـ«الوطن»: الجيش السوري تلافى الأفخاخ التركية من نقاط مراقبة ودعم للإرهابيين

| موفق محمد

وصف المستشار الإعلامي السابق لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية ريزان حدو، ما يحصل من عمليات عسكرية يقوم بها الجيش العربي السوري على جبهات حلب وإدلب بأنه أشبه بالإعجاز، لافتاً إلى أن الجيش «يطبق خطط محكمة ويتم تلافي الأفخاخ التي تقيمها الحكومة التركية واستخباراتها، إن كان تحت مسميات نقاط المراقبة أو من خلال دعم الإرهابيين».

وأوضح حدو في تصريح لـ«الوطن»، أن إنجازات سورية هذه لا تقتصر على الجانب الميداني، وإنما تشمل أيضاً الجانب السياسي، وقال: «نحن لا نتحدث فقط عن العمليات العسكرية، وإنما نتحدث أيضاً في ميدان السياسة، فالحكومة السورية فاجأت الجميع في ميادين السياسة، بثلاثة عناوين هي المحبة والإصرار والثبات». وأكد، أنه على عكس كل ما يروجه البعض، فإن جبهات الجيش قوية وصامدة وهو يتابع تقدمه بعزيمة وثبات، لافتاً إلى أن هذا الكلام ليس مجرد بروبغندا.

هدد بالرد الفوري على أي اعتداء من قبل القوات التركية.. والأخيرة تتمترس بمحيط سراقب

الجيش يتقدم في ١٧ بلدة بريف إدلب ويمنح المسلحين فرصة أخيرة لتسوية أوضاعهم

| حلب - خالد زنكلو

أشعل الجيش العربي السوري جبهات غرب وجنوب حلب بالوسائط النارية المختلفة وكبد الإرهابيين خسائر فادحة، في وقت حققت وحداته تقدماً كبيراً في ريف إدلب الجنوبي الشرقي وفي محيط مدينة سراقب، وأحكم سيطرته على ١٧ بلدة وتل حاكم في المنطقة.

وبين مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي الشرقي أن وحدات الجيش السوري، وبإسناد ناري محكم، تمكنت أمس من استعادة السيطرة على بلدة مرديخ وتل مرديخ، أي مملكة إيبلا، جنوب مدينة سراقب وعلى بلدتي كدرو ورويحة في قطاعها الشمالي الغربي، لتقترب من مدينة أريحا ٦ كيلومترات فقط من جهة الشرق، بعد أن دنت منها ٧ كيلومترات من طرفها الشمالي الشرقي، إثر مد نفوذها أول من أمس إلى بلدة النيرب شمال الطريق الدولي الذي يصلها بسراقب وحلب.

وأوضح المصدر أن الجيش السوري، استطاع قضم مساحات ومناطق شاسعة عبر محور أبو الضهور في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، بسيطرته على قرى باريسا وطيول الحليب وأم الشرشوح وحمادات ومنطار الخشاخيش وبليصة والمشيرفة وجديدة وجبل طويل وتلال الاغَر وسلطان والراقم والوسيطة، إضافة إلى الكتيبة المهجورة، ليضيق الخناق على القرى الواقعة إلى الشرق من الطريق الدولي الذي يصل سراقب بحلب من طرف سراقب الجنوبي الشرقي، وفي مسعى لمحاصرة المناطق الواقعة إلى الجنوب من محور عمليات الجيش السوري في ريف حلب الجنوبي، وذلك بعد أن كبد إرهابيي «جبهة النصرة» و«الحزب الإسلامي التركستاني» و«أنصار التوحيد» خسائر بشرية كبيرة ودمر واغتنم منهم عتاداً عسكرياً.

وأشار إلى أن سلاح الجو السوري الروسي، المشترك شن غارات مزلزلة على مدن وبلدات سرمين وتفتناز وآفس وقميناس شمال شرق سراقب، عدا محيط مدينة إدلب ومدينة بنش لجهة الشرق، ودمر للإرهابيين دشماً ومخازن ذخيرة وأسلحة ثقيلة ودبابتين وعربات مزودة برشاشات ورتل سيارات كانت متجهة إلى بلدة النيرب عائدة لـ«أنصار التوحيد».

وكثفت مدفعية الجيش السوري وسلاحه الصاروخي استهداف معاقل إرهابيي «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها في قطاع حلب الغربي بشكل كامل، ودكت تحصيناتهم في خطوط الاشتباك الأولى في منطقتي الراشدين ٤ والبحوث العلمية ومحيط حي الزهراء شمال غرب المدينة، على حين أغارت الطائرات الحربية على تجمعاتهم ومعاقلهم وخطوط الإمداد الخلفية، كما في عينجارة ودارة عزة وقبتان الجبل والمنصورة وخان العسل، وفق قول مصدر ميداني في حلب لـ«الوطن».

إلى ذلك، أدخل جيش الاحتلال التركي أمس، عبر معبر كفرلوسين غير الشرعي شمالي إدلب كبائن حراسة متنقلة مقاومة للرصاص، إلى نقاط مراقبته في محيط سراقب، وقالت وسائل إعلام تركية: إن الجيش التركي في نقاط المراقبة ساعد الإرهابيين بحفر الخنادق في محيط سراقب لمنع الجيش السوري من اقتحام المدينة!

بالتوازي مع هذه التطورات، أكد مصدر عسكري أن تعليمات أعطيت للوحدات العسكرية العاملة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، للسماح بتسوية أوضاع كل من يقرر إلقاء السلاح، بدلاً من المراهنة على دعم القوات التركية للإرهابيين بمسمياتهم المختلفة.

ولفت المصدر إلى أن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، «إذ تؤكد أن وجود القوات التركية هو وجود غير قانوني ويشكل عملاً عدائياً صارخاً، فإنها تشدد بالوقت نفسه أنها على أتم الاستعداد للرد الفوري على أي اعتداء من قبل هذه القوات، ضد القوات العاملة في المنطقة».

وحدات من الجيش العربي السوري تتجهز لقصف مواقع الإرهابيين في ريف إدلب الجنوبي الشرقي (سانا)

أردوغان... فقدان التوازن

بيروت – محمد عبيد

أردوغان مرة بعد مرة، لم يقتنع رئيس النظام في تركيا بَعدُ أن الرقص على حبال التناقضات الإقليمية والحسابات الدولية مؤقت ولا يصنع معادلات ثابتة.

راهن أردوغان على محاباة الشريك الروسي واستمالته من بوابة رغبة موسكو في استعادة موقعها التاريخي في الشأن الليبي، لذلك استعجل توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع بعض السلطة القائمة في طرابلس الغرب، مدعوماً بما تبقى من ما يسمى «تنظيم الإخوان المسلمين» هناك، ولذلك أيضاً حاول إغراء هذه السلطة بإمكانية إفراد موقع متقدم لليبيا المستقبل في منظومة توزيع النفوذ الدولي والإقليمي في إدارة منابع وخطوط إمداد الغاز، الطاقة المنافسة والبديلة للنفط، بعدما اكتملت تقريباً المنظومة التي أنشأتها الولايات المتحدة الأميركية في شرقي حوض البحر المتوسط والتي تكونت من خمس دول وكيان واحد وهي: مصر، الأردن، اليونان، قبرص، إيطاليا وكيان العدو الإسرائيلي.

في الواقع كان رئيس النظام التركي بحاجة إلى داعم دولي يحميه من الهجمة التي سيواجهها من أميركا راعي المنظومة المذكورة، والذي يقيه أيضاً من الضغوطات التي سيتعرض لها من طرفين أساسيين معنيين مباشرة بالشأن الليبي وهما: الدول العربية وفي مقدمها مصر التي تراقب عن كثب وبتحفز الاختراقات التركية الخطيرة في الواقع الليبي، بدءاً من نقل مسلحين إرهابيين إلى بعض الأراضي الليبية وبالأخص على طرف الحدود مع مصر، مع ما يعني ذلك من تعزيز لمنظومة الإرهاب التي تتسرب من هناك إلى الداخل المصري، مروراً بمحاولات تعزيز نفوذ «الإخوان» في منظومة الحكم الليبية العتيدة، وصولاً إلى فرض أردوغان نفسه شريكاً «إسلامويا» سلطانياً في الحل والربط في جميع القضايا والأزمات العربية.

أما الطرف الثاني فيتمثل بالدول الأوروبية عامة وبالأخص منها تلك المقابلة للشواطئ الليبية المتوسطية، والتي تعتبر نفسها أنها نجحت حتى الآن في لجم الابتزاز التركي لها في موضوعين وجوديين بالنسبة لها: الأول هو عدم دفع اللاجئين إلى حدودها، أي تجنب مواجهة أزمة إنسانية يمكن أن تزيد من التعقيدات الاجتماعية والعنصرية والسياسية التي تواجهها معظم حكومات دول الاتحاد الأوروبي، والثاني هو إبقاء الإرهابيين الأوروبيين الأصليين أو الأجانب الذين يحملون الجنسيات الأوروبية القادمين من دول الإتحاد في عهدته وعهدة جهاز مخابراته، ومنحه في مقابل ذلك تسهيلات اقتصادية وتجارية وسياحية تمنع الانهيار الكبير المفترض للعملة الوطنية التركية، ما يعزز قدرته على الحفاظ على تقدمه السياسي–الشعبي المحدود والمُهدد كما بينت الانتخابات البلدية الأخيرة، والتي اكتسح فيها معارضوه معاقل المدن الرئيسية التي كان قد بنى فيها ركائز نفوذه.

في ظل هذه التعقيدات المركزية التي تواجه أردوغان ومنظومة حكمه وغيرها من التوازنات التي تتبدل بين يوم وآخر في إقليم مضطرب ومتأرجح بين التسويات وبين الحروب المتنقلة التي تلامس الانفجار الواسع، لايجد رئيس النظام التركي سوى الجغرافيا السورية مساحة لرفع صوته أو لإثبات شراكته في صياغة توازنات الإقليم المُعلقة على نتائج المواجهة بين دول وقوى محور المقاومة من جهة وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وحلفائها وأتباعها من جهة أخرى.

هو فقدان التوازن الذي يدفع أردوغان ونظامه للهروب إلى الأمام عبر محاولة عرقلة استكمال الجيش العربي السوري عملية تحرير ما تبقى من المناطق التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية المسلحة بدعم ورعاية استخباراتية وعسكرية ولوجستية تركية، ذلك أن القضاء على هذه المجموعات سيفرض معادلة أنه لم يعد هناك من مبرر مصطنع وكاذب لاحتلال الجيش التركي لأراض سورية خصوصاً بعد سقوط إمكانية إنشاء كانتون انفصالي كردي يمتد من شمال سورية إلى شرقها.

لكن هل المبررات التي تتعلق بالأمن القومي التركي التي يدّعيها نظام أردوغان هي الدافع الحقيقي للعبث بأمن وحياة ومستقبل الشعب السوري، أم الجموح السلطاني الذي يتحكم بعقل وسلوك رئيس النظام التركي والذي قاده إلى نشر قواته المحتلة ومرتزقته في سورية والعراق وليبيا.

سؤال يجيب عنه الجيش العربي السوري من خلال قرار قيادته إنجاز المرحلة الأخيرة من تحرير الأراضي السورية المحاذية للحدود التركية، لكن التحدي الأوسع يكمن في موقف عربي واضح يواجه الاحتلالات التركية لأراض عربية، لكنه أمرٌ دونه انشغالات عربية في تسييل وتسهيل الاعتداءات الأميركية على إيران وسورية وفلسطين.

هجمات إرهابية متزامنة على منشآت نفطية.. وإصلاح الأضرار متواصل

الخارجية: استهداف المنشآت والإجراءات القسرية تفاقم أوضاع السوريين

| حمص - نبال إبراهيم - وكالات

أكدت سورية على لسان وزارة الخارجية والمغتربين، أن استهداف المجموعات الإرهابية المنشآت الاقتصادية، والبنى التحتية التي تقدم خدماتها للشعب السوري، والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة من بعض الدول عليه، هما السببان الرئيسان لتفاقم الأوضاع التي يمرّ بها الشعب السوري.

واعتبرت الوزارة في رسالتين وجهتهما إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، إثر تجدد الاستهدافات الإرهابية على المنشآت النفطية السورية: «إن هذه الأعمال الإرهابية تتزامن مع تصعيد الجماعات الإرهابية المسلحة جرائمها بحق المدنيين في مدن حلب وإدلب وحماة واللاذقية، واستهدافها الأحياء السكنية الآمنة بمئات القذائف والصواريخ، ما أدى إلى استشهاد وجرح عشرات المدنيين وذلك بدعم مباشر من النظام التركي الذي يقدم الدعم اللوجستي لهذه الجماعات الإرهابية».

الخارجية السورية شددت على أن سورية تحتفظ بحقها في مطالبة الدول التي تقدم كل أشكال الدعم للمجموعات الإرهابية المسلحة بدفع التعويضات لسورية، جراء هذا التدمير الممنهج، باعتباره حقاً ضمنه لها القانون الدولي، وطالبت هذه الدول بالتوقف فوراً عن هذه الممارسات التي تدمر مقدرات الشعب السوري، وتطيل أمد الأزمة وتبطئ عملية التعافي.

إلى ذلك، أكد مدير عام الشركة السورية للغاز غسان طرّاف في تصريح لـ«الوطن»، أن محطة الريان للغاز الواقعة شرق مدينة حمص تعرضت لاعتداء إرهابي بستة صواريخ من طائرة مسيّرة، ما أدى لأضرار كبيرة، مبيناً أنه تم عزل الأجزاء المتضررة والتعامل مع الحريق والسيطرة عليه بشكل كامل.

وأشار إلى تعرض معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى إلى الاستهداف بأربع قذائف صاروخية، إحداها سقطت في المنشأة وتسببت في أضرار ونشوب حريق في وحدة التبريد، لافتاً إلى أنه تم تحويل خط الغاز الرئيس إلى خط الطوارئ لتلافي حصول أي نقص بكميات الغاز الصادرة إلى محطات توليد الكهرباء.

كما تعرض معمل غاز إيبلا للاستهداف بقذيفتين، فيما تعرضت محطة الزارة لاعتداء بقذائف تسببت بأضرار مادية.

وبين طراف أن ورش الإصلاح باشرت عملها في تلك المنشآت، مؤكداً أنها ستعود للخدمة خلال مدة تتراوح ما بين ٤٨ و٧٢ ساعة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الأضرار لن تؤثر على الكميات المصدرة من الغاز عبر الشبكة إلى محطات توليد الكهرباء.

من جهته بين مدير عام مصفاة حمص هيثم مسوكر، أن المصفاة تعرضت لقذيفتين صاروخيتين، إحداها أصابت المشروع السادس، والأخرى وحدة معالجة المياه، ما تسبب باندلاع حريق، لافتاً إلى أنه حالياً يتم تقييم الأضرار وسيتم المباشرة بعمليات الإصلاح على الفور.

عمليات صيانة على خلفية الأضرار التي خلفها القصف الإرهابي على منشآت نفط وغاز سورية أمس (سانا)

وند لـ«الوطن»:

شركات إيرانية إلى سورية لصيانة المطارات وبناء المدن وتحول الإطارات إلى وقود للسيارات

| حسن العبودي

كشف رئيس الوفد الإيراني التجاري أحمد وند أن الحكومة الإيرانية درست السوق السورية لمعرفة متطلباتها، مشيراً إلى أنه الجانب السوري في المقابل لم يدرس السوق الإيرانية لمعرفة احتياجاتها ومتطلباتها ما أخّر وجود استثمارات سورية وتصديرات نوعية سورية إلى إيران.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش لقاء الوفد مع غرفة تجارة دمشق، أبدى وند استعداد بلاده للتعاون التام مع سورية بالمجال الاقتصادي، معلناً عن قدوم إحدى الشركات الإيرانية لصيانة وتأهيل المطارات السورية وأخرى لتقديم عرض بناء للمدن خلال ٣ سنوات على الأكثر إذ تكفل هذه الشركة تجهيز الأبنية السكنية خلال ٣٠ يوماً مع تقديم كفالات للأبنية تستمر حتى ١٠٠ عام مع شركة أخرى تتكفل بتحويل الإطارات إلى وقود للسيارات.

وشدد وند على ضرورة التحرك السريع وإيجاد آلية مشتركة للتعاون السوري الإيراني قبل أن يزداد الوضع الاقتصادي سوءاً.

وأرجع نائب رئيس غرفة التجارة السورية الإيرانية المشتركة فهد درويش أسباب تأخر إطلاق البنك السوري الإيراني لتخوف بعض الشخصيات المشتركة بتأسيس البنك من العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلدين.

وكشف درويش أنه تم الانتهاء من تجهيز المركز الإيراني بالمنطقة الحرة بدمشق لاستقبال البضائع الإيرانية لتوزيعها في سورية ودول الجوار، متوقعاً أن يبدأ عمله بعد ثلاثة أشهر مع إمكانية إنشاء آخر باللاذقية.

«اتحاد الفلاحين»: نستعد لتصدير زيت الزيتون إلى إيران

| رامز محفوظ

كشف رئيس مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين خطار عماد إلى أن عقد تصدير زيت الزيتون إلى إيران بات على باب التوقيع، وأنه تم تخصيص مستودع باللاذقية مخصص للتصدير، مؤكداً أن الجانب الإيراني طلب أكثر من ٣٠ ألف صفيحة من زيت الزيتون سعة كل عبوة ١٦ كيلو سيتم تصديرها إلى إيران كمرحلة أولى.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد عماد بأن العمل حالياً يستهدف تنشيط تصدير زيت الزيتون وتم قطع شوط كبير في هذا الخصوص، لافتاً إلى أنه تم توزيع كميات مقبولة من زيت الزيتون بالتقسيط على موظفي الدولة عبر مستودع الاتحاد.

مدارس المعرة جاهزة بنسبة ٦٠ بالمئة

المعمار لـ«الوطن»: تحرّك لمعالجة أوضاع طلاب إدلب

| محمد منار حميجو

كشف مدير تربية إدلب عبد الحميد المعمار أن الوزارة اتخذت العديد من الإجراءات الجديدة لمعالجة أوضاع الطلاب داخل المحافظة منها القرار الذي صدر أخيراً عن وزير التربية باستقبال الطلاب في كل مدارس البلاد واعتماد درجة الفصل الثاني للصفوف الانتقالية معياراً للنجاح والرسوب للطلاب، موضحاً أن الطالب الذي لم يتسنّ له دراسة الفصل الأول يدخل مباشرة في الثاني.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المعمار أنه يتم تسجيلهم بالمدارس من دون أوراق ثبوتية وخصوصاً أن الطلاب في أريحا والمسطومة في ريف إدلب بدؤوا يأتون إلى حماة وحلب، كاشفاً أنه تم استقبال نحو ٤٠٠ طالب تعليم أساسي وثانوي حتى الآن من داخل المحافظة تم توزيعهم على حماة وحلب واللاذقية.

وأكد المعمار أن معظم الطلاب الذين خرجوا من مناطقهم إلى مناطق أخرى تم التحاقهم بالمدارس.

وفيما يتعلق بموضوع مدارس المعرة كشف المعمار أن مدارس المدينة جاهزة بنسبة ما بين ٦٠ إلى ٧٠ بالمئة، معرباً عن استعداد الوزارة لتأهيل المدارس المتضررة.

سيدي لـ«الوطن»: المصارف قادرة على تلبية طلبات المودعين

«المركزي» يعتمد التعليمات التنفيذية لقرار عقود السيارات والعقارات

| عبد الهادي شباط

اعتمدت لجنة إدارة المصرف المركزي التعليمات التنفيذية لقرار مجلس الوزراء المتعلق بإلزام بيع وشراء العقارات والسيارات عبر المصارف، فبينت أنه يطلب الالتزام بإرفاق وثيقة صادرة عن أحد المصارف العاملة في سورية تشعر بتسديد الثمن المتفق عليه أو جزء منه بالحساب المصرفي للمالك أو من ينوب عنه قانوناً عند توثيق العقود والوكالات المتعلقة بإنشاء أو تعديل أو نقل حقوق الملكية.

وأوضحت التعليمات أنه يجب أن تتضمن وثيقة الإشعار المصرفي اسم صاحب الحساب البائع ومقدار المبلغ المسدد عن طريق التحويل حصراً بين الحسابات المصرفية للمشتري والبائع أو من ينوب عن أي منهما بحيث يتضمن بيانات عملية التحويل المصرفي وفق الإجراءات المتبعة.

واشتملت التعليمات على أنه في حال تعدد المالكين يجوز تسديد الثمن أو جزء منه في حساب كل منهم أو في حساب أحدهم أو خلفه العام أي الورثة، أو الخاص أي المشتري أو المتنازل له، أو من ينوب عن هؤلاء قانوناً تبعاً لأحكام العقد المبرم بين الأطراف واتفاقهم وتطبق التعليمات في الحالات التي تكون فيها الملكية مفرزة لأكثر من مالك، وفي حال تعدد المشترين يجوز تسديد الثمن أو جزء منه من أحد هؤلاء المشترين.

وأكّد مدير عام المصرف الصناعي عمر سيدي لـ«الوطن» أن القرار يمثل خطوة مهمة على طريق الدفع الإلكتروني، مؤكداً أن المصارف قادرة على تلبية الطلب على الأموال من المودعين لارتفاع السيولة لدى معظمها.